تصور مقترح لتدويل البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الازهر

إعداد

أ.د/ احمد محمد شبيب حسن

استاذ علم النفس التعليمي

بكلية التربية جامعة الازهر

تصور مقترح لتدويل البحث العلمي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الازهر

احمد محمد شبيب حسن.
استاذ علم النفس التعليمي بكلية التربية جامعة الازهر – فرع الدقهلية.
الايميل: AhmedHassan1161.el@azhar.edu.eg

المستخلص:

أصبح تدويل البحث العلمى وعولمة التعليم العالي أحد موضوعات البحث الأساسية في التعليم العالي من خلال تقديم الأوراق العلمية و النشر فى المجلات والمؤتمرات المتخصصة . ان تدويل البحث العلمى حقيقة قائمة بين مؤسسات التعليم العالي . لذلك تستخدم الجامعات مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لتحقيق التدويل الذى يعتمد على التعاون فى مجال البحث العلمى بين أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات المحلية والجامعات المختلفة دوليا ، وعلى ذلك يجب أن يتميز اعضاء هيئة التدريس فى جامعاتهم بالقدرة على استخدام لغة التعامل مع الاختلافات الثقافية التى تتطلب من القادة الجامعيين توفير الدعم والتدريب لاعداد أعضاء هيئة التدريس ومساعدتهم على الانخراط بنجاح في تدويل البحث العلمى من خلال التنقل الدولى . حيث يُنظر إلى التدويل فى مجال البحث العلمى على أنه عملية يتم فيها تبادل للمعارف والمعلومات من خلال حضور المؤتمرات او نشر الابحاث العلمية او التواصل عبر الانترنت ، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن يعزز التعاون البحثى الرؤية المحتملة للعمل باستخدام شبكة الاتصالات المعرفية الدولية . تكونت عينة البحث من (١٠٠) من اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الازهر. ولتحقيق هدف البحث تم اعداد مقياس يهدف الى قياس تصور اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الازهر نحو تدويل البحث العلمى . أشارت النتائج الى أن المتوسط العام لعبارات المقياس ككل بلغ (٢,٩٠)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد العينة على هذا المقياس كانت (مرتفعة) أي أن أفراد العينة موافقين على معظم عبارات هذا المقياس مما يدل على أن درجة تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي مرتفعة .

لوحظ أن العامل الثالث (الدعم المؤسسي) احتل المرتبة الأولى ، يليه في المرتبة الثانية العامل الثاني (التطوير المهني) ، ثم في المرتبة الثالثة العامل الرابع (التعاون البحثي) ،ثم في المرتبة الرابعة العامل الخامس (النشر الدولى) ، ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة العامل الأول (الإشراف المشترك) ، وفى ضوء نتائج البحث تم الخروج بمجموعة من التوصيات التربوية المناسبة.

الكلمات المفتاحية: تصور مقترح - البحث العلمى – تدويل البحث العلمى – اعضاء هيئة التدريس.

A Proposed Perception for the Internationalization of Scientific Researchfrom the Viewpoint of Faculty Members at the College of Education - Al-Azhar University

Ahmed Muhammad Shabib Hasan
Professor of Educational Psychology at the Faculty of Education, Al-Azhar University.
Email: AhmedHassan1161.el@azhar.edu.eg

ABSTRACT:

The internationalization of scientific research and the globalization of higher education has become one of the basic research topics in higher education through the presentation of scientific papers and publication in specialized journals and conferences. The internationalization of scientific research is a reality among higher education institutions. Therefore, universities use a variety of strategies to achieve internationalization, which depends on cooperation in the field of scientific research between faculty members in local universities and various universities internationally. Accordingly, faculty members in their universities must be able to use the language of dealing with cultural differences, which requires university leaders to provide support and training to prepare faculty members and help them to successfully engage in the internationalization of scientific research through international mobility. Internationalization in the field of scientific research is seen as a process in which knowledge and information are exchanged through attending conferences, publishing scientific research, or communicating via the Internet. In addition, research cooperation can enhance the potential vision of working using the international knowledge communication network. The research sample consisted of (100) faculty members at the College of Education - Al-Azhar University. To achieve the goal of the research, a scale was prepared that aims to measure the perception of faculty members at the College of Education - Al-Azhar University towards the internationalization of scientific research. The results indicated that:

- The total mean of the items of the scale as a whole was (2.90), which indicates that the responses of the sample members on this scale were (high), meaning that the sample members agree with most of the items of this scale, which indicates that the degree of perceptions of faculty members proposed to internationalize scientific research is high.
- It was noted that the third factor (institutional support) ranked first, followed by the second factor (professional development), then in the third place, the fourth factor (research cooperation), then in the fourth place, the fifth factor (international publishing), then in the fifth and last place, the first factor (joint supervision). According to the results of the research, a set of appropriate educational recommendations were made.

Keywords: proposed perception - scientific research - internationalization of scientific research - faculty members.

المقدمة:

للعولمة والخصائص التقنية للاتصالات عبر الإنترنت تاثير على طبيعة البحث العلمى والابتكارفيه ، بالإضافة إلى ذلك نشهد تحولًا في المعرفة العالمية. لذا تعمل الجامعات والمؤسسات البحثية على جذب أفضل المواهب من اعضاء هيئة التدريس بها والاحتفاظ بهم من أجل ان يكونوا قادرين على اجراء البحوث العلمية ، والتدريس لطلابها بكفاءة ، كما تعمل الجامعات على إيجاد أنسب بيئات للتعلم ، والعمل لايجاد الباحثين المهرة القادرين على مواجهة القضايا المجتمعية فى ظل التحديات العالمية .

لذلك يعد التعاون في النشاط البحثي كاحد ابعاد تدويل البحث العلمى هو المعيار لسنوات عديدة لا سيما في الجامعات التي لها دورا مهما فى زيادة المعرفة ، كما يعتبر التعاون البحثى شيئًا هاما يجب تشجيعه ، وعلى مر السنين كان هناك اتجاه نحو زيادته والاهتمام به . لذا نجد ان الحكومات تلعب دورًا رئيسيًا في تمويل البحث العلمى و تقديم الحوافز كعامل اساسى في توجيه وتمويل البحوث العلمية ، هذا فى الوقت الذى كانت فيه المنظمات البحثية غير الجامعية جهات فاعلة رئيسية في إجراء البحوث في بعض البلدان .

(Senker, J. (2000)(. Whitley, R. 2003)

وقد ترتب على ذلك ازدياد فى عدد المنشورات الاكاديمية التى شارك فيها مؤلفين من بلدان مختلفة ، كما اشارت الدراسات السابقه ان النسب المئوية للبحوث المنشورة تتزايد مع مرور الوقت. لذلك أصبح تدويل وعولمة البحث العلمى فى التعليم العالي أحد موضوعات البحث الأساسية من خلال تقديم الأوراق العلمية ، والمجلات ، والمؤتمرات المتخصصة ، ومن ثم فإننا نشهد حاليًا توسعًا هائلاً في الاهتمامات البحثية و البحوث التجريبية مما ادى ذلك إلى وجود مجال بحثى تنافسى متنوع .

(Beerkens, H. (2004). (Kuzhabekova , et al ،2015)

(Marginson ,S and ,van , d ,2007)

كما يلاحظ انه في الآونة الأخيرة غالبًا ما توصف العولمة بأنها العلاقات المتزايدة والترابط والاعتماد المتبادل بين الجهات التنظيمية المحلية والدولية فى مجال البحث العلمى والتعلم ،كما ينظر الى تفسير التدويل على أنه عملية لعمل علاقات داخل هذه الشبكة الكبيرة فى بعض البلدان .

(Fumasoli, T. 2019)

وقد اشارت نتائج بعض الباحثين الى ان هناك قدرا كبيرا من الأبحاث تشير إلى حدوث تطورات فى البحوث العلمية في شكل دراسات حالة فردية ووصفية وتجريبية استجابة للتدويل كما أشارت نتائج احدى الدراسات إلى أنه على الرغم من تزايد عدد الدراسات البحثية حول التعليم العالي الدولي بمرور الوقت ، إلا أن الشبكات بين الباحثين في التعليم العالي يتزايد فيها المنشورات البحثية. فقد كان للتكنولوجيا دورا رئيسيًا في العديد من المساهمات النظرية حول العولمة وتدويل البحث العلمى ، ولكن ربما يكون أكثر وضوحًا بأن التدويل والعولمة يعنيان ظهور مجتمع الشبكات حيث توجد التكنولوجيا فلا يُنظر إليها على أنها وسيلة لنقل الأفكار فحسب بل هى وسيلة تتيح جمع وتحليل ونشر المعلومات التي تساهم في حد ذاتها في تشكيل الصورة الثقافية ، وما هو مهم وذو أولوية في المجتمع في كثير من الأحيان. فقد كانت التكنولوجيا أيضًا اداة تحويلية فيما يتعلق

بنمط الإنتاج فيما يتعلق بالتعليم والتعلم حيث ساهمت منصات التعلم الإلكتروني التي يمكن الوصول إليها عالميًا في العديد من التحليلات وإعادة التفكير في التنقل عبر والزمان والمكان في التعليم العالي .

(Shams, F., and Huisman, J. 2012). (O'Connor, K. 2014))Kuzhabekova , et al ،2015)

لذلك ينظر بعض الباحثين الى ان تدويل البحث العلمى حقيقة قائمة بين مؤسسات التعليم العالي حيث تستخدم الجامعات مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات والانشطة لتحقيق بعض درجات التدويل وتقتصر هذه الأنشطة على تبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الأكاديميين وتُدرج في بعثاتها الأكاديمية مؤشرات حول استراتيجيات تدويل البحث ، كما ان هناك أيضًا عوائق تحول دون تحقيق ذلك والتي تتعلق بشكل أساسي بالامور المفاهيمية والثقافية والمناهج الدراسية والمجالات البحثية التي تتبناها هيئة التدريس والقيادات الجامعية في مؤسساتهم ، بالإضافة إلى ذلك تم تطوير نموذج كمحاولة لتسهيل تدويل البحث ومناقشة الخطوات التي يجب اتباعها

(Antelo, A. 2012)

وعلى ذلك فقد تبين ان صانعى السياسات على مختلف مستوياتهم بشكل عام يشجعون تطوير التعاون البحثي ، وان كانت المحددات الأساسية للتعاون البحثى ليست واضحة حيث تفتقر الأدبيات العلمية إلى الدراسات التي تحاول فهم ما إذا كان الأداء العلمي للباحث قد يؤثر على درجة تعاونه مع زملائه الأجانب فيما يتعلق بالأداء البحثي لكل فرد. تظهر نتائج الاستقصاءات التى تفترض أن التأليف المشترك للتعاون البحثي وإنتاجية البحث ومتوسط جودة المخرجات لهمم آثار إيجابية على درجة التعاون الدولي الذي حققه الباحثين فى المجال البحثى . لذلك فقد تم اعتبار أن تدويل التعليم العالي هو أحد التحديات الرئيسية الحالية لاصحاب المهن الأكاديمية بما في ذلك التنقل الدولي ، وانتشار اللغة الإنجليزية ، وزيادة الروابط عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحليلهم لدور التصنيفات العالمية للتعليم العالي ، كما أن التأثير المتزايد للبيئة العالمية من خلال أنظمة ومؤسسات التعليم العالي لا مفر منه حيث يلخص تكامل البحثوث العلمية واستخدام اللغة الإنجليزية كلغة مشتركة للتواصل العلمي وسوق العمل الدولي المتنامي للعلماء والباحثين ، ونمو شركات الاتصالات والنشر متعددة الجنسيات واستخدام تكنولوجيا المعلومات.

(Marginson, S and, van , d . 2007)(Altbach PG and Knight J .2007) (Abramo, G., et al , 2011)

اثبتت العديد من الدراسات إلى ان هناك علاقة بين التدويل وعمل أعضاء هيئة التدريس فى الجامعات . ففي دراسة حول استراتيجيات التدويل لأربع مؤسسات للتعليم العالي حيث تم تحديد بعض المجالات التى يفترض ان يؤثر فيها التدويل على مؤسسات التعليم العالي. من بين هذه الموضوعات : التدريس ، والبحث ، والتعاون عبر التخصصات ، وطرق تقديم المحتوى واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، وإجراءات تطوير الموظفين اصحاب العلاقة بعمل أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين ، كما ان هناك بعض المجالات الأخرى تتمثل فى: البيئة

التنافسية ، والحاجة إلى توسيع الخدمات للطلاب . اشارت نتائج احدى الدراسات الى ان هناك حاجة لتطوير اعضاء هيئة التدريس بالجامعات من خلال اكسابهم القدرة على العمل في السياقات الدولية ، والمهارات اللغوية ، والكفاءات بين الثقافات لتلبية احتياجاتهم على المستوى الدولى .

(Teekens , H , 2003)

لذلك يجب أن يتميز اعضاء هيئة التدريس بالجامعة بالعديد من الامور تشمل القدرة على استخدام اللغة ، والتعامل مع الاختلافات الثقافية ، والعمل على الربط بين الثقافة واستخدام وسائل الإعلام ، والحاجة إلى توفير الدعم والتدريب من خلال تقديم برامج تدريبية لمساعدتهم على الانخراط بنجاح في تدويل البحث العلمى ، و المناهج الدراسية ، و التدريس في الخارج ونظرًا للتنقل الدولي لأعضاء هيئة التدريس بصورة فردية ، بالإضافة إلى العدد المتزايد من الفروع الدولية للمؤسسات التعليمية يتزايد الاهتمام بتدريس أعضاء هيئة التدريس في البرامج عبر المؤسسات المحلية ، لذلك فان هذا يتطلب من اعضاء هيئة التدريس التعرف على تاثيراللغة الإنجليزية ، و الخلفيات الثقافية على التدريس والتعلم ، والحاجة إلى تكييف دور الفرد وفقًا لنضج الطالب ، كما أن زيادة التنوع بين أعضاء هيئة التدريس هو عنصر حيوي للتعليم العالي ولكن هذا يحتاج إلى دعم تنظيمي لاستكشاف العلاقة بين الثقافة وأنماط التعلم المفضلة لأعضاء هيئة التدريس والطلاب ، كما أن المؤسسات التعليمية وأعضاء هيئة التدريس بحاجة إلى إدراك هذه الاختلافات واستيعابها .

(Mak and Kennedy , 2012) (Gopal A .2011)

Lemke-Westcott T, and Johnson, B ,2013) (Mak, A ,S and ,Kennedy ,M .2012)

لذلك يُنظر إلى التعاون الدولي فى مجال البحث العلمى فى التعليم العالى بشكل متزايد على أنه سمة رئيسية للجامعات العالمية. وغالبًا ما تُستخدم كلمة "عالمية " للدلالة على جودة مؤسسات التعليم العالي ، والإشارة إلى الروابط والاعتماد المتبادل بين أنظمة التعليم العالي . ونظرا لان العديد من التحديات المجتمعية متشابهة في جميع أنحاء العالم ، يصبح هناك الحاجة لوجهات نظر وأطراف متعددة لمواجهة مثل هذه التحديات العالمية . فقد ثبت ان التعاون الدولي هو إحدى الطرق للتعامل مع التحديات المجتمعية التي تنتشر في جميع أنحاء العالم ، وعلى ذلك يمكن أن يتخذ هذا التعاون الدولي أشكالًا متنوعة وقد يشمل قيادة الجامعة والباحثين والباحثين الخارجيين بالإضافة إلى متخذى القرار في المجتمع . ان التعاون الدولي بين الجامعات كان يُنظر إليه على أنه يتمتع بأكبر إمكانات لتوليد معرفة جديدة لمواجهة التحديات العالمية والميزة التنافسية لتلك المؤسسات المعنية .

(Coburn, C., & Penuel, W. 2016)(. Maringe, F., & Foskett, N. (Eds.). 2010)

تشير الأدبيات الموجودة حول ممارسة التعاون الدولي إلى التركيز على تقديم المشورة وتسليط الضوء على أفضل الممارسات والانشطة البحثية ، على سبيل المثال هناك مؤلفات تقدم إرشادات في التأليف المشترك ومشاركة البيانات مع باحثين اخرين ، وحول كيفية اتخاذ قرار تعاوني بشأن المنهجية وكيفية جمع البيانات وتحليلها ونشر البحوث ، كما أكدت العديد من الابحاث على أهمية تحديد جداول أعمال الاجتماعات مسبقًا وتسجيلها ، وشدد آخرون على أهمية القدرة على التكيف والمرونة والعمل معًا على أساس صنع القرار المشترك والمنفعة المتبادلة ، و من المعروف

أيضًا أن التعاون يتطلب عملًا متسقًا نحو بناء الثقة من خلال الإنصاف والنزاهة والوفاء وتطوير العلاقات الشخصية بالإضافة إلى العلاقة البحثية.

(Brew, A., ,et al. ،2013) Delgadillo, L. M. 2016).

Kaye, J. P., et al. ،2019) (Secret, M., , et al. ،2011). Sutton, S. B., ,et al. ،2012)..

وعلى الرغم من أن بعض الدراسات والابحاث تشير إلى جوانب مختلفة يجب أخذها في الاعتبار عند بدء التعاون على سبيل المثال : الحاجة إلى مزيد من التداول عند تكوين تعاون بحثى بما في ذلك توضيح الدوافع لبدء التعاون ، والمشاركة في القيم والتفكير فيها ، وتوضيح الأهداف وخلق بيئة لإجراء مناقشات صريحة حول الخلاف والاختلافات والتحديات ، ومن المهم أيضًا توضيح مسؤوليات كل شريك في بداية التعاون ، بالإضافة إلى مناقشة الاختلافات في الموارد والشروط اللازمة لتعاون بحثى ناجح ، وضرورة التاكيد على الحاجة إلى الصبر أثناء مرحلة بدء التعاون حتى تنضج العلاقات والتفاهم بين الطرفين .

de Grijs, R. (2015).) (Secret, M., , et al. ،2011). Sutton, S. B., ,et al. ،2012)..

ان الدافع الرئيسي للتعاون الدولي في البحث العلمى هو: التحفيز الفردي ، وتحفيز للمشروعات البحثية ، وبالتالي فإن التعاون المتوقع أن يوفر إنتاجية ومعدلات للنشر اعلى مما قد يعد عامل جذب لل مزيد من الباحثين في الدرجات العلمية المختلفة من المهن الأكاديمية .

(Franceschet, M., & Costantini, A. 2010)

(Jeong, S., et al. 2014).

كما تشير بعض نتائج الابحاث العلمية الى انه من المرجح أن يقوم الباحثون الأصغر فى الدرجات العلمية بالتعاون الدولي أكثر ، بالإضافة إلى الدافع الشخصي لهم يمكن أن يؤثر على نوع العمل واحتمالية التعاون الدولي في البحث ، كما يميل الباحثون إلى أن يكونوا اكثر تعاونًا أثناء المهام الاستراتيجية مما يعني أن الباحثين سيفضلون التعاون في المجالات التي يمكنهم فيها مشاركة الأفكار الأساسية والمعرفة الأساسية بدلاً من المجالات التي يمكنهم فيها تطوير نتائج مجدية . لأن البحوث الموجهة نحو التنمية تتطلب مزيدًا من الاهتمام مثل تقاسم المخرجات والتواصل الفعال والمتكرر في التعامل مع تعقيدات البحث العلمى وتبادل النتائج .

(Jeong, S., et al. 2014).

ان هناك دوافع متعددة على المستوى الفردى للعلماء يزيد من التعاون البحثى ؛ في حين أن دوافع الحكومات والمؤسسات الفردية يمكن دراستها على أساس الوثائق المؤسسية ، فمن الأفضل دراسة دوافع العلماء من خلال اسلوب المسح والمقابلات ، كما يتم دراسة نظام المكافآت وأخلاقيات البحث العلمى كقوتين دافعتين مهمتين وراء تدويل البحث العلمى بشكل مكثف.

(Kwiek, M. 2019a).

ونظرًا لأن التعاون العلمي يشمل العلاقات اعضاء هيئة التدريس من الطرفين . لذلك تلعب العوامل الشخصية دورًا مهمًا في هذه العملية: سمات الشخصية ، وأنماط العمل العلمي المفضلة والثقة المتبادلة ، والتفاهم ، وأساليب العمل ، لذلك فان العلماء المتعاونون يمكنهم الاستفادة من

كفاءات الآخرين ، علاوة على ذلك فإن النشرالعلمى هو النشاط الأساسي للباحثين الأكاديميين وأنظمة التعليم العالي والتميز الأكاديمي والتواصل غير الرسمي .

(Hara, N.,. et al. 2003) (Gorraiz, J., et al. 2013)

تشير نتائج الابحاث العلمية إلى أن الموارد المالية والاهتمامات الذاتية والتفوق الأكاديمي والدافع الفردي والتواصل غير الرسمي تلعب أدوارًا مهمة في تشجيع التعاون البحثى الدولي ، لذلك من الضروري توفير موارد لميزانيات البحث (ميزانية المشاريع البحثية) والأطر الزمنية للبحث و تقليل عبء التدريس على الاكاديمين ، وتوفير الوقت الكافي للمشاريع البحثية ، أي ان التعاون ينتج نتائج بحثية متفوقة.

(Wagner, C. S., L. et al. 2015). (Jeong, S., et al. 2014).

(Franceschet, M., & Costantini, A. 2010).

يبحث العلماء والباحثين الاكاديميين باستمرار فى ظل التعاون الدولى عن شركاء محتملين يمكنهم التعاون معهم بشكل يعملون على تشجيع التميز الأكاديمي ، وعلى تكوين شراكات بحثية دولية مهمة بقدر ما لها من مكانة دولية في الظروف الحالية . وغالبًا ما يتم التعبير عنها من خلال الترتيب في التصنيف الأكاديمي الدولي. قد يتوقع شركاء البحث المحتملين زيادة أكبر في مخرجات البحث من خلال التعاون مع مجموعة بحثية ممتازة . قد يزيد التفوق الأكاديمي من ميل الباحثين للمشاركة في التعاون الدولي بسبب الفوائد العالية نسبيًا للتعاون والتكلفة المنخفضة للبحث عن تكوين شراكات تتعلق بالبحوث العلمية .

(Abramo, G., . et al. 2013).

لذلك يُنظر إلى التدويل من خلال التعاون البحثي على أنه عملية يتم فيها تبادل المعرفة والقيم والأفكار عبر الحدود المحلية ، وعلى الرغم من هذه التبادلات المفيدة المحتملة . فقد كان يُنظر إلى التعاون الدولي في مجال التعليم العالي والبحث العلمى على أنه عامل تسهيل للقوة الناعمة الذين يروجون لأجندتهم ومصالحهم من خلال الجذب بدلاً من الإكراه ، كما تتم مناقشة القوة الناعمة في سياق التعاون الدولي في سياقات التعليم العالي ، ويلي ذلك مناقشة دبلوماسية المعرفة وهو إطار بديل يصور العلاقات الدولية للتعليم العالي على أنها تبادل ثنائي الاتجاه ويركز على تبادل المعرفة والمنافع المتبادلة .

(Knight, J. 2015). (Nye, J. 2008).

من خلال هذه المنتديات العالمية يمكن أن ينمو دعم التدويل بين قادة الجامعات وأعضاء هيئة التدريس ، ويمكن التفاوض على حلول للتحديات التي تواجهها المشاركات الدولية. ببذل جهود مماثلة من خلال إنشاء منصات المناقشة الالكترونية . فقد ثبت أن الدعم من قادة الجامعات من خلال الاعتراف بأهمية المشروعات البحثية يساهم في تمكين مشاركة أعضاء المشروع البحثى من تحقيق نتائج إيجابية ، ومن ثم فإن التزام قادة الجامعات ضروري لنجاح جهود التدويل في التعليم العالي..

Tamrat, W., & Teferra, D. 2018).(Criswell, J. R., & Zhu, H. 2015).

لذلك يجب ان يكون لدينا كباحثين اكاديميين مجموعة من الاهتمامات والقيم والالتزامات البحثية الشخصية التي نسعى جاهدين لتحقيقها اثناء عملنا بالجامعة. ولتمثيل هذا السعي الفردي لتحقيق الأهداف ضمن السياق الاجتماعي الأكاديمي وثقافته ، ولفهم كيفية تحديد الأفراد للأهداف والمشاريع التي يرونها مهمة ، والعمليات التي يسعون من خلالها إلى متابعة تلك المشاريع بالنسبة لنا كأكاديميين فإن هذا يعني التفكير في أفكارنا وقيمنا والتزاماتنا بأنظمة مؤسسات التعليم التي نعمل فيها. وبالنظر إلى الظروف السياقية لأماكن العمل لدينا ، و نبتكر طرقًا لتحقيق هذه المشاريع ، فقد كان التحدي المهم لبدء التعاون البحثى هو الدعم من قيادة الجامعة حيث يرون أن التدويل عادة ما يكون جزءًا من سياسة التعليم العالي ، وغالبًا ما تكون هناك مناقشات حول دمج التدويل في جميع جوانب التعليم العالي ، كما ان هناك حاجة إلى المناقشة لبناء التفاهم بين إدارة الجامعة وسلطات التعليم العالي ، فضلاً عن الشخصيات المهمة الأخرى مثل الموظفين وأعضاء هيئة التدريس مما يؤدي إلى زيادة دعمهم لانتاجية البحث العلمى.

مما سبق يتضح تاكيد الباحثين على اهمية تدويل البحوث العلمية والتكنولوجيا والابتكار في العقود الأخيرة ، كما يبدو أن هناك نمطًا واضحًا آخذ في الظهور حول سبب وجوب قيام الحكومات بتعزيز أو تمكين التدويل فى البحث العلمى والتعليم ، أي تعزيز القدرة التنافسية وتقوية القدرة على البحث والابتكار ، كما تطرح هذه التطورات السياسية الجديدة عددًا من التحديات بما في ذلك الحاجة إلى تحديد أنماط مناسبة للحوكمة في جهود التدويل للبحث العلمى، اى ما يجب القيام به على المستوى المحلى والإقليمي والدولى ، علاوة على ذلك فإن الطبيعة المتغيرة للابتكار تخلق الحاجة إلى باحثين ذات مهارات بحثية جديدة و مختلفة للوصول إلى المعرفة العالمية وموارد الابتكار واجتذابها ، فضلاً عن القدرة على إدارة الأنشطة وتحالفات العلوم والتكنولوجيا التى تعد من العوامل المحددة ذات الأهمية المتزايدة للقدرة التنافسية - على المستويين المؤسسي والاقليمى والدولى . من هذا المنطلق استثار ذلك الباحث للقيام بهذا البحث كمحاولة للتعرف على تصورات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الازهرنحو ابعاد تدويل البحث العلمى ،واى من هذه الابعاد اكثر اهمية كما يراها اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الازهر على مقياس تصورات اعضاء هيئة التدريس نحو تدويل البحث العلمى ؟

مشكلة البحث :

تكمن مشكلة البحث فى :

- ماهى تصورات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الازهر المقترحه لتدويل البحث العلمى؟

- ماهى اكثر الابعاد اهمية كما يراها اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الازهر على مقياس تصورات اعضاء هيئة التدريس نحو ابعاد تدويل البحث العلمى ؟

اهمية البحث :

الاهمية النظرية :

- يعد تدويل برامج التعليم والبحث العلمى عن بعد أنشطة بحثية مهمة كما يتضح ذلك فى المشاريع والندوات الدولية المشتركة ، واتفاقيات البحث الدولية ، والمقالات المنشورة في المجلات الدولية.

- اعتبار ان تدويل البحث العلمى هو رد على التحديات التى تفرضها العولمه والمتغيرات الدولية التى كان لها تاثير على التعليم بوجه عام والبحث العلمى على وجه الخصوص.

الاهمية التطبيقية :

ان ما تسفر عنه نتائج البحث يفيد القادة الجامعيين ضرورة ان تستخدم الجامعات مجموعة متنوعة من الاستراتيجيات لتحقيق تدويل البحث العلمى ، و العمل على تبادل الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين الأكاديميين مع مؤسسات تعليمية دولية مختلفة ، وان تُدرج في بعثاتها الأكاديمية مؤشرات حول استراتيجيات تدويل البحث العلمى واهدافه وما هو المتوقع منه .

الهدف من البحث :

التعرف على تصورات اعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الازهر نحو تدويل البحث العلمى ، وما هى اكثر العوامل التى يراها اعضاء هيئة التدريس لتدويل البحث العلم ؟

مصطلحات البحث :

تدويل البحث العلمى :

القدرة التنافسية البحثية والتعاون والمشاركات المعرفية وتبادل الافكار عبر الاتصالات الدولية والنشرالدولى للانتاج البحثى لاعضاء هيئة الدريس بالجامعه فى ظل عالم تسوده العولمة والتغيرات المعرفية السريعة والتبادل الدولى المعرفى.

الدراسة الميدانية :

العينة :

المشاركون:

:المشاركون في الدراسة الاستطلاعية

تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (٦٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية جامعة الازهر.

: المشاركون في البحث الأساسي

تكونت عينة البحث الأساسية من (١٠٠) عضو من أعضاء هيئة التدريس بكلية التربية – جامعة الازهر.

اداة البحث :

مقياس تصورات اعضاء هيئة التدريس نحو تدويل البحث العلمى

الهدف من المقياس :

قياس تصورات اعضاء هيئة التدريس نحو تدويل البحث العلمى كما تتضح فى القدرة التنافسية البحثية والتعاون والمشاركات المعرفية وتبادل الافكار عبر الاتصالات الدولية والنشر الدولى للانتاج البحثى لاعضاء هيئة الدريس بالجامعه فى ظل عالم تسوده العولمة والتغيرات المعرفية السريعة والتبادل الدولى المعرفى .

خطوات اعداد المقياس :

تمثلت خطوات اعداد المقياس فى الاتى :

- الاطلاع على التعريفات المحددة لمفهوم تدويل البحث العلمى ، والاطلاع على الدراسات والأبحاث السابقة ذات العلاقة

- تحديد مفهوم تدويل البحث العلمى

- تحديد ابعاد مقياس تصور اعضاء هيئة التدريس نحو تدويل البحث العلمى

والتى بلغ عددها خمسة ابعاد هى (الاشراف المشترك – التطوير المهنى – الدعم المؤسسى – التعاون البحثى – النشر الدولى) .

- إعداد مقياس تصور اعضاء هيئة التدريس نحو تدويل البحث العلمى في صورته الأولية

حيث بلغت عبارات المقياس (٣٤) عبارتم اعدادها في صورة تقرير ذاتي يجيب عليها عضو هيئة التدريس فى ظل ثلاثة اختيارات (موافق – محايد – غير موافق)

صدق المقياس

اعتمد الباحث في حساب صدق الاستبانة الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة والبعد الذي تنتمي إليه،

ويوضح الجدول (١) معاملات الارتباط بين العبارات والبعد الذي تنتمي إليه

جدول (١)

معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه لمقياس تصورات اعضاء هيئة التدريس نحو تدويل البحث العلمي

العبارة	الإشراف المشترك	العبارة	التطوير المهني	العبارة	الدعم المؤسسي	العبارة	التعاون البحثي	العبارة	النشر الدولي
١	٠,٧٦١ **	٧	٠,٧٨٨ **	١٣	٠,٦٢٩ **	٢١	٠,٦٧١ **	٢٧	٠,٤٦٣ **
٢	٠,٨٣٤ **	٨	٠,٧٥٥ **	١٤	٠,١٥٩	٢٢	٠,٧٠٩ **	٢٨	٠,٥٩٧ **
٣	٠,٧٩٨ **	٩	٠,٦٧٣ **	١٥	٠,٨١٠ **	٢٣	٠,٦٧١ **	٢٩	٠,٥٩٨ **
٤	٠,٣٠٤ *	١٠	٠,٤٦٠ **	١٦	٠,٦١٤ *	٢٤	٠,٥٩٠ **	٣٠	٠,٢٦٣ *
٥	٠,٥٩٧ **	١١	٠,٦٧٣ **	١٧	٠,٦٢٩ *	٢٥	٠,٤٦٥ **	٣١	٠,٦١٦ **
٦	٠,٥١٢ **	١٢	٠,٦٢٦ **	١٨	٠,٤١٩ **	٢٦	٠,١٠١	٣٢	٠,٤١٧ **
				١٩	٠,٤٥٠ **			٣٣	٠,٦٨٥ **
				٢٠	٠,٧٧٦ **			٣٤	٠,٣٨٣ **

يتضح من الجدول رقم (١)

أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,١٠١، ٠,٨٣٤) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً ما عدا العبارة رقم (١٤) والتابعة للبعد الثالث، والعبارة (٢٦) والتابعة للبعد الرابع فكانت غير دالة إحصائيًا، وبالتالي تم حذفهما من المقياس.

- حساب معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية ويوضح الجدول (٢) معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية.

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تصورات اعضاء هيئة التدريس نحو تدويل البحث العلمي .

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الإشراف المشترك	٠,٥٥١ **
٢	التطوير المهني	٠,٨١٠ **
٣	الدعم المؤسسي	٠,٧٦٥ **
٤	التعاون البحثي	٠,٦٥٧ **
٥	النشر الدولي	٠,٧٩٩ **

يتضح من الجدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط تراوحت ما بين (٠,٥٥١، ٠,٨١٠) وأن جميع هذه القيم مقبولة إحصائياً.

(ب) ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ:

ويوضح الجدول التالي (٣) قيمة الثبات للأبعاد والدرجة الكلية

جدول (٣)

معامل الثبات للأبعاد والدرجة الكلية لمقياس تصورات اعضاء هيئة التدريس نحو تدويل البحث العلمي

م	الأبعاد	معامل الثبات
١	**الإشراف المشترك**	٠,٧٢٧
٢	**التطوير المهني**	٠,٦٩٨
٣	**الدعم المؤسسي**	٠,٧١١
٤	**التعاون البحثي**	٠,٥٩٣
٥	**النشر الدولي**	٠,٥٨٠
	الدرجة الكلية	٠,٨٤٣

يتضح من الجدول (٣) أن قيم معامل ثبات ألفا تراوحت ما بين (٠,٥٩٣، ٠,٨٤٣) وهي معاملات ثبات مقبولة إحصائياً مما يؤكد صلاحية استخدام هذا المقياس .

الصورة النهائية للمقياس:

بعد حساب الخصائص السيكومترية للمقياس من صدق وثبات، أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (٣٢) عبارة.

ويوضح الجدول التالي (٤) الصورة النهائية لمقياس تصورات اعضاء هيئة التدريس نحو تدويل البحث العلمي وتوزيع العبارات على أبعاد المقياس.

جدول (٤)

الصورة النهائية لمقياس تصورات اعضاء هيئة التدريس نحو تدويل البحث العلمي.

م	الأبعاد	العبارات	عدد العبارات
١	**الإشراف المشترك**	١-٢-٣-٤-٥-٦	٦
٢	**التطوير المهني**	٧-٨-٩-١٠-١١-١٢	٦
٣	**الدعم المؤسسي**	١٣-١٤-١٥-١٦-١٧-١٨-١٩	٧
٤	**التعاون البحثي**	٢٠-٢١-٢٢-٢٣-٢٤	٥
٥	**النشر الدولي**	٢٥-٢٦-٢٧-٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢	٨
		المجموع	٣٢

تصحيح المقياس

يصحح المقياس بأن يحصل المستجيب علي (٣) إذا وضع علامة تحت موافق و(٢) إذا وضع علامة تحت إلى محايد و (١) إذا وضع علامة تحت غير موافق، وذلك في جميع عبارات الاستبانة

نتائج البحث :

السؤال الأول: ما هي تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استطلاع رأي أفراد مجتمع الدراسة من أعضاء هيئة التدريس حول تصوراتهم المقترحة لتدويل البحث العلمي، ويمكن تحليل استجابات مجتمع الدراسة على المقياس كما يلي:

جدول (٥)

تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
١	استقدام اعضاء هيئة التدريس دوليين للاستفادة من خبراتهم العلمية .	٨١	٨١	١٤	١٤	٥	٥	2.760	0.53	مرتفعة
٢	إشراك العلماء الدوليين في اللجان الاستشارية لطلاب الدراسات العليا	٧٩	٧٩	١٧	١٧	٤	٤	2.750	0.52	مرتفعة
٣	السماح بإشراف مشترك فى برامج الدراسات العليا بالتعاون مع علماء دوليين	٨٤	٨٤	١٤	١٤	٢	٢	2.820	0.44	مرتفعة
٤	يمكن للباحثين الحصول على درجات علمية بالتعاون بين كل من المؤسسة المحلية والدولية	٩١	٩١	٩	٩	.	.	2.910	0.29	مرتفعة
٥	النظر الى الاشراف المشترك على انه هاما لتبادل الخبرات	٨٩	٨٩	١١	١١	.	.	2.890	0.31	مرتفعة
٦	نقل تجارب اعضاء هيئة التدريس الدولين للاستفاده من خبراتهم البحثية	٩٥	٩٥	٥	٥	.	.	2.950	0.22	مرتفعة
٧	عقد دورات تدريبية لاكساب اعضاء هيئة التدريس	٩١	٩١	٩	٩	.	.	2.910	0.29	مرتفعة

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
	القدرات البحثية									
٨	زيادة وعى اعضاء هيئة التدريس على كيفية مواجهة تحديات المستقبل فى المجال البحثى	٩٦	٩٦	٤	٤	.	.	2.960	0.20	مرتفعة
٩	تشجيع اعضاء هيئة التدريس على الانتاج العلمى فى مجال التخصص	٩٧	٩٧	٣	٣	.	.	2.970	0.17	مرتفعة
١٠	توفير الدعم المهنى لعضو هيئة التدريس للعمل فى السياقات الدولية	٩٦	٩٦	٢	٢	٢	٢	2.940	0.31	مرتفعة
١١	مواكبة التطورات العلمية في مجال التخصص	٩٦	٩٦	٤	٤	.	.	2.960	0.20	مرتفعة
١٢	الربط بين الاداء التدريسى لعضو هيئة التدرس ودرجة نشاطه البحثى محليا ودوليا	٨٢	٨٢	١٦	١٦	٢	٢	2.800	0.45	مرتفعة
١٣	تقديم الدعم المالى والمهنى لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة	٩٧	٩٧	٣	٣	.	.	2.970	0.17	مرتفعة
١٤	دعم المؤتمرات / ورش العمل الدولية فى مجال التخصص	٩٤	٩٤	٥	٥	١	١	2.930	0.29	مرتفعة
١٥	تقديم الدعم لطلاب	٩٥	٩٥	٥	٥	.	.	2.950	0.22	مرتفعة

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
	الدراسات العليا بالجامعة لاكمال دراستهم									
١٦	توفير تمويل إضافي لاعضاء هيئة التدريس الجدد.	٩٨	٩٨	٠	٠	٢	٢	2.960	0.28	مرتفعة
١٧	خلق فرص تمويل لاعضاء هيئة التدريس لتفيذ ابحاثهم الدولية	٩٤	٩٤	٦	٦	٠	٠	2.940	0.24	مرتفعة
١٨	تعيين موظفين لتسهيل استهداف فرص تمويل البحوث الدولية	٨٥	٨٥	١٤	١٤	١	١	2.840	0.39	مرتفعة
١٩	تقدم حوافز للفرق البحثية في المشروعات الدولية	٩٦	٩٦	٣	٣	١	١	2.950	0.26	مرتفعة
٢٠	التعاون مع اعضاء هيئة تدريس دوليين في عقد دورات لمهارات البحث العلمى عبرالإنترنت	٨٩	٨٩	١١	١١	٠	٠	2.890	0.31	مرتفعة
٢١	انشاء مكتب خدمات للبحوث العلمية بالجامعة	٩٣	٩٣	٧	٧	٠	٠	2.930	0.26	مرتفعة
٢٢	إنشاء "نادي دولي" لاعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا الذين يقومون بتنفيذ مشاريع دولية	٨٩	٨٩	١٠	١٠	١	١	2.880	0.36	مرتفعة

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
	للالتقاء العلمى (									
٢٣	إنشاء مركز للبحث العلمى متعدد التخصصات للبحث والمشاركات البحثية العالمية	٩٦	٩٦	٣	٣	١	١	2.950	0.26	مرتفعة
٢٤	توفير شبكات تعليمية للبحوث العلمية بين الباحثين وزملائهم فى الجامعات الدولية	٩٦	٩٦	٤	٤	.	.	2.960	0.19	مرتفعة
٢٥	العمل على انشاء فرق للبحث العلمى تشارك فى الندوات والؤتمرات الدولية	٩٣	٩٣	٧	٧	.	.	2.930	0.26	مرتفعة
٢٦	تعزيز اعضاء هيئة التدريس للنشر فى المجلات الدولية	٩٥	٩٥	٥	٥	.	.	2.950	0.22	مرتفعة
٢٧	توثيق الروابط بين الجامعه والمؤسسات الدولية لتبادل المعارف والمعلومات	٩٥	٩٥	٥	٥	.	.	2.950	0.22	مرتفعة
٢٨	تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاطلاع على كل ما هو جديد معرفيا فى العالم الخاجى	٩٥	٩٥	٥	٥	.	.	2.950	0.22	مرتفعة
٢٩	العمل على المنافسة على المستويين المحلي والعالمي فى انتاج	٩٣	٩٣	٦	٦	١	١	2.920	0.31	مرتفعة

م	العبارة	موافق		محايد		غير موافق		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الأهمية
		ت	%	ت	%	ت	%			
	البحوث العلمية									
٣٠	**الانتقال قى مجال البحث العلمى من السياق المؤسسي إلى السياق الدولى**	٨٧	٨٧	١٢	١٢	١	١	2.860	0.38	مرتفعة
٣١	**إضفاء الطابع المؤسسي عند اجراء البحوث العلمية محليا ودوليا**	٨٠	٨٠	١٩	١٩	١	١	2.790	0.43	مرتفعة
٣٢	**ان تعكس الابحاث العلمية الدولية الرؤى المؤسسية لعضو هيئة التدريس**	٨٧	٨٧	١٢	١٢	١	١	2.860	0.38	مرتفعة

يوضح الجدول (٥) الإحصاءات الوصفية للكشف عن درجة تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي، وتبين من خلاله أن المتوسط العام للبعد ككل بلغ (٢,٩٠)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد مجتمع الدراسة لهذا البعد مالت إلى (مرتفعة)، أي أن أفراد مجتمع الدراسة موافقين على معظم عبارات هذا المقياس مما يدل على أن درجة تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي مرتفعة، حيث جاءت عبارة (تشجيع اعضاء هيئة التدريس على الانتاج العلمى فى مجال التخصص) في الترتيب الأول بمتوسط حسابي قدره (٢,٩٧٠) أي بدرجة مرتفعة، وفي الترتيب الأخير جاءت عبارة (إشراك العلماء الدوليين في اللجان الاستشارية لطلاب الدراسات العليا) بمتوسط حسابي قدره (٢,٧٥٠) أي بدرجة مرتفعة على ذلك.

ويوضح الجدول التالي ترتيب عبارات المقياس وفقًا لأهميتها:

جدول (٦)

ترتيب عبارات مقياس تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي وفقًا لأهميتها لدى عينة البحث .

ترتيب العبارة وفقًا للأهمية	العبارة	المسلسل
١	تشجيع اعضاء هيئة التدريس على الانتاج العلمى فى مجال التخصص	9
٢	تقديم الدعم المالى والمهنى لا عضاء هيئة التدريس بالجامعة	13
٣	زيادة وعى اعضاء هيئة التدريس على كيفية مواجهة تحديات المستقبل فى المجال البحثى	8
٤	مواكبة التطورات العلمية في مجال التخصص	11
٥	توفير تمويل إضافي لاعضاء هيئة التدريس الجدد.	16
٦	توفير شبكات تعليمية للبحوث العلمية بين الباحثين وزملائهم فى الجامعات الدولية	24
٧	نقل تجارب اعضاء هيئة التدريس الدولين للاستفاده من خبراتهم البحثية	6
٨	تقديم الدعم لطلاب الدراسات العليا بالجامعة لاكمال دراستهم	15
٩	تقدم حو افز للفرق البحثية فى المشروعات الدولية	19
١٠	إنشاء مركز للبحث العلمى متعدد التخصصات للبحث والمشاركات البحثية العالمية	23
١١	تعزيز اعضاء هيئة التدريس للنشر فى المجلات الدولية	26
١٢	توثيق الرو ابط بين الجامعه والمؤسسات الدولية لتبادل المعارف والمعلومات	27
١٣	تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للاطلاع على كل ما هو جديد معرفيا فى العالم الخاجى	28
١٤	توفير الدعم المهنى لعضو هيئة التدريس للعمل فى السياقات الدولية	10
١٥	خلق فرص تمويل لاعضاء هيئة التدريس لتفيذ ابحاثهم الدولية	17
١٦	دعم المؤتمرات / ورش العمل الدولية فى مجال التخصص	14
١٧	انشاء مكتب خدمات للبحوث العلمية بالجامعة	21
١٨	العمل على انشاء فرق للبحث العلمى تشارك فى الندوات والؤتمرات الدولية	25

ترتيب العبارة وفقًا للأهمية	العبارة	المسلسل
١٩	العمل على المنافسة على المستويين المحلي والعالمي فى انتاج البحوث العلمية	29
٢٠	يمكن للباحثين الحصول على درجات علمية بالتعاون بين كل من المؤسسة المحلية والدولية	4
٢١	عقد دورات تدريبية لاكساب اعضاء هيئة التدريس القدرات البحثية	7
٢٢	النظر الى الاشراف المشترك على انه هاما لتبادل الخبرات	5
٢٣	التعاون مع اعضاء هيئة تدريس دوليين في عقد دورات لمهارات البحث العلمى عبر الإنترنت	20
٢٤	إنشاء "نادي دولي" لاعضاء هيئة التدريس وطلاب الدراسات العليا الذين يقومون بتنفيذ مشاريع دولية للالتقاء العلمى)	22
٢٥	الانتقال فى مجال البحث العلمى من السياق المؤسسي إلى السياق الدولى	30
٢٦	ان تعكس الابحاث العلمية الدولية الرؤى المؤسسية لعضو هيئة التدريس	32
٢٧	تعيين موظفين لتسهيل استهداف فرص تمويل البحوث الدولية	18
٢٨	السماح بإشراف مشترك فى برامج الدراسات العليا بالتعاون مع علماء دوليين	3
٢٩	الربط بين الاداء التدريسى لعضو هيئة التدرس ودرجة نشاطه البحثى محليا ودوليا	12
٣٠	إضفاء الطابع المؤسسي عند اجراء البحوث العلمية محليا ودوليا	31
٣١	استقدام اعضاء هيئة التدريس دوليين للاستفادة من خبراتهم العلمية .	1
٣٢	إشراك العلماء الدوليين في اللجان الاستشارية لطلاب الدراسات العليا	2

السؤال الثاني: ما هي أكثر العوامل التي يراها أعضاء هيئة التدريس ذات أهمية على المقياس المعد؟

وللإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لكل عامل من عوامل مقياس تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي والدرجة الكلية، ويتضح ذلك من خلال جدول (٦).

جدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمقياس تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي

م		عدد العبارات	الدرجة الكلية	المتوسط	الانحراف المعياري	*الوزن النسبي %	الترتيب
	تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي (الدرجة الكلية)	٣٢	٩٦	٩٢,٩٨	٣,٩٢	%٩٦,٨٥	
٣	الدعم المؤسسي	٧	٢١	٢٠,٥٢	١,٠٤	%٩٧,٧١	١
٢	التطوير المهني	٦	١٨	١٧,٥٤	١,٠٤	%٩٧,٤٤	٢
٤	التعاون البحثي	٥	١٥	١٤,٦١	٠,٨٦	%٩٧,٤٠	٣
٥	النشر الدولي	٨	٢٤	٢٣,٢١	١,٢٧	%٩٦,٧٠	٤
١	الإشراف المشترك	٦	١٨	١٧,٠٨	١,٤٦	%٩٤,٨٨	٥

*يتم حساب الوزن النسبي بقسمة المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لكل بعد ثم ضرب الناتج في ١٠٠

يتضح من جدول () أن متوسط درجات تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي بلغ (٩٢,٩٨) درجة بانحراف معياري (٣,٩٢)، بوزن نسبي (٩٦,٨٥%)، مما يدل على أن أعضاء هيئة التدريس المقترحة يمتلكون تصورات عالية لتدويل البحث العلمي. وبما أن تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي تتكون من خمسة عوامل فقد لوحظ أن العامل الثالث (الدعم المؤسسي) احتل المرتبة الأولى بمتوسط (٢٠,٥٢) وانحراف معياري (١,٠٤) بوزن نسبي (٩٧,٧١%)، ويليه في المرتبة الثانية العامل الثاني (التطوير المهني) بمتوسط (١٧,٥٤) وانحراف معياري (١,٠٤) بوزن نسبي (٩٧,٤٤%)، ثم في المرتبة الثالثة العامل الرابع (التعاون البحثي) بمتوسط (١٤,٦١) وانحراف معياري (٠,٨٦) بوزن نسبي (٩٧,٤٠%)، ثم في المرتبة الرابعة العامل الخامس (النشر الدولي) بمتوسط (٢٣,٢١) وانحراف معياري (١,٢٧) بوزن نسبي (٩٦,٧٠%)، ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة العامل الأول (الإشراف المشترك) بمتوسط (١٧,٠٨) وانحراف معياري (١,٤٦) بوزن نسبي (٩٤,٨٨%).

تفسير النتائج :

اظهرت النتائج أن المتوسط العام لعبارات المقياس ككل بلغ (٢,٩٠)، مما يشير إلى أن استجابات أفراد العينة على هذا المقياس كانت (مرتفعة) أي أن أفراد العينة موافقين على معظم عبارات هذا المقياس مما يدل على أن درجة تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة لتدويل البحث العلمي

مرتفعة ، وأن العامل الثالث (الدعم المؤسسي) احتل المرتبة الأولى ، يليه في المرتبة الثانية العامل الثاني (التطوير المهني) ، ثم في المرتبة الثالثة العامل الرابع (التعاون البحثي) ،ثم في المرتبة الرابعة العامل الخامس (النشر الدولى) ، ثم في المرتبة الخامسة والأخيرة العامل الأول (الإشراف المشترك).

ويمكن تفسير هذه النتيجه على التحو الاتى :

- افتقار الأدبيات والدراسات التي تحاول فهم ما إذا كان الأداء العلمي للباحث قد يؤثر على درجة تعاونه مع زملائه الأجانب ، وإلى أي مدى. أوجه التعاون الدولي فيما يتعلق بالأداء البحثي لكل عضو هيئة تدريس . وبا فتراض أن التأليف المشترك للتعاون البحثي وإنتاجية البحث ومتوسط جودة المخرجات لهم آثار إيجابية على درجة التعاون الدولي الذي حققه العالم ويتفق ذلك مع نتائج دراسة :

(Abramo, G., et al , 2011)

- يرى افراد العينة أن تدويل التعليم العالي فى مجال البحث العلمى هو أحد التحديات الرئيسية الحالية للمهنة الأكاديمية بما في ذلك التنقل الدولي بين المؤسسات التعليمية الدولية ، وانتشار اللغة الإنجليزية ، وزيادة الروابط عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ظل التصنيفات العالمية للتعليم العالي ، وعلى ذلك كانت استجاباتهم بالنسبة لتصوراتهم لتدويل البحث العلمى كانت اعلى من المتوسط ، مما يشير الى تقديرهم لاهمية تدويل البحث العلمى . وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من :

(Altbach PG and Knight J .2007)

(Marginson S and van der Wende M , 2007)

- تصور اعضاء هيئة التدريس ان هناك حاجة لأعضاء هيئة التدريس لتطوير مؤهلاتهم والتي تشمل القدرة على العمل في السياقات الدولية ، والمهارات اللغوية ، والكفاءات بين الثقافات ، كما يؤكد على ذلك :

(Teekens , H ,2003)

- يرى اعضاء هيئة التدريس ان هناك الحاجة إلى توفير الدعم والتدريب لاعضاء هيئة التدريس وتقديم برامج تدريبية لمساعتهم على الانخراط بنجاح في تدويل المناهج الدراسية أو التدريس او الاشتراك فى البحث العلمى في الخارج نظرًا للتنقل الدولي لأعضاء هيئة التدريس على المسنوى الفردى، بالإضافة إلى العدد المتزايد من الفروع الدولية للمؤسسات بأكملها ، يتزايد الاهتمام بتدريس أعضاء هيئة التدريس في البرامج عبر الحدود المحلية . ويتفق هذا مع نتائج دراسات كل من :

(Mak AS and Kennedy ,M. 2012) (Gopal ,A . 2011)

- تبين أن أعضاء هيئة التدريس الأكاديميين يتأثرون بتدويل البحث العلمى فى التعليم العالي على مستويات مختلفة ، والتي تغطي مجموعة من المشاركة الشخصية المباشرة في السياق المؤسسي إلى التطورات العالمية ذات التأثيرات غير المباشرة. وبالتالي فإن ذلك تستحق مزيدًا من الاهتمام في البحث المستقبلي لتوحيد تحليل التأثيرات المتصورة على أعضاء هيئة التدريس في

تدويل البحث العلمى فى التعليم العالي ، كما ان الدوافع وراء الحاجة إلى تدويل البحث يعد عاملا رئيسيا فى فهم التعاون المتوقع ، و أن يوفر إنتاجية أعلى ومعدلات النشر وقد يجذب المزيد من الباحثين ، ويؤكد على ذلك كل من :

(Franceschet, M., & Costantini, A. 2010)

(Jeong, S., et al. 2014)

- من المرجح أن يقوم الباحثون الأصغر سنًا بالتعاون الدولي أكثر من الباحثين الذين يتطلبون تحصيلًا أكاديميًا أقل للترقية. بالإضافة إلى الدافع الشخصي ، يمكن أن يؤثر الدافع المدفوع بنوع العمل أيضًا على احتمالية التعاون الدولي في البحث .ويتفق ذلك مع نتيجة دراسة :

(Jeong, S., et al. 2014)

- تلعب العوامل الشخصية دورًا مهمًا فى التعاون البحثى ، نظرًا لأن التعاون العلمي يشمل العلاقات بين الناس في هذه العملية: الشخصية ، وأنماط العمل العلمي المفضلة ، والثقة المتبادلة والتفاهم ، وأساليب العمل ، كما ان العلماء المتعاونون يمكنهم الاستفادة من كفاءات الآخرين ولكن يمكنهم أيضًا اكتساب معرفة ضمنية يصعب نقلها. علاوة على ذلك فإن النشر هو النشاط الأساسي للعلماء الأكاديميين وأنظمة التعليم العالي والعلوم . ويتفق هذا مع نتيجة دراسة كل من :

(Hara, N., et al. 2003)(Gorraiz, J. 2013)

لعل هذ قد يكون تفسيرا مقبولا لان تكون تصورات أعضاء هيئة التدريس المقترحة يمتلكون تصورات عالية لتدويل البحث العلمي.

التوصيات:

اولا : تعزيز الاتصال بين الجامعات في مختلف البلدان حول العالم للتعرف على كل ما هو جديد فى مجال البحث العلمى ، وإيجاد سبل للتعاون الدولي قدر الإمكان لمؤسسات التعليم العالي

ثانيا : السماح بالتنقل وتبادل الزيارات للطلاب والمعلمين والتعاون في التعليم والبحث لجامعات اجنبية ، ودعم زيادة المعايير الأكاديمية وجودة التعليم الجامعي والسماح بالمشاركة في مشاريع البحث الدولية

ثالثا : خلق فرص للتعاون البحثى لتطوير مهارات البحث العلمى وتعزيز التفاهم الدولي والثقافي بين البلدان

رابعا : تشجيع دافعية اعضاء هيئة التدريس على التعاون الدولى فى البحث العلمى لما له من اهمية فى زيادة إنتاجية بحثية ومعدلات للنشر اعلى

خامسا : العمل على زيادة الدراسات البحثية خارج الحدود المحلية

سادسا : اعتبار تدويل البحث العلمى هو أحد التحديات الرئيسية الحالية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات ، وزيادة الترابط عبر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

سابعا : تطوير اعضاء هيئة التدريس بحيث يكونوا قادرين على العمل في السياقات الدولية واكسابهم المهارات اللغوية ، والكفاءات بين الثقافات

ثامنا : تقديم برامج تدريبية لمساعدة أعضاء هيئة التدريس على الانخراط بنجاح في البحث العلمى والتدريس في النطاق الدولى

تاسعا : التعاون مع باحثين دوليين في اعداد دورات لطلبة الدراسات العليا عبر الإنترنت

عاشرا : تعيين باحثين او موظفين لديهم خبرات لخدمات البحوث العلمية وتسهيل استهداف فرص لتمويل البحوث محليا ودوليا

الحادى عشر : تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فى الجامعات بكلياتها المختلفة للاطلاع على كل ما هو جديد معرفيا وتكنولوجيا فى العالم الخارجي لخدمة البحث العلمى

الثانى عشر : تعزيز الباحثين الجدد للعمل على انتاج الابحاث العلمية و النشر فى المجلات الدولية

الثالث عشر : السماح عند اعداد برامج الدراسات العليا الدراسات العليا بتطبيق نظام الاشراف المشترك بالتعاون مع علماء دوليين فى التخصصات مختلفة

الرابع عشر: تقديم الدعم المالى للكليات لاستضافة علماء دوليين فى التخصصات المختلفة للاستفادة من خبراتهم البحثية

الخامس عشر : توثيق الروابط بين الجامعات والمؤسسات الدولية فى كافة التخصصات لزيادة المعارف والمعلومات وخدمة الباحثين الجدد

السادس عشر : إنشاء مركز للبحث العلمى بالجامعات متعدد التخصصات يخدم البحث العلمى لمواجهة القضايا المحلية والدولية

السابع عشر: دعم المؤتمرات وورش العمل المحلية والدولية فى مجال التخصص لتبادل الافكار والرؤى حول كل ما هو جديد فى مجال البحث العلمى

References:

Altbach PG and Knight J (2007) The internationalization of higher education: Motivations and realities. Journal of Studies in International Education 11(3–4): 290–305.

Antelo, A. (2012) Internationalization of Research . Journal of International Education and Leadership . Volume 2, Issue 1 Spring 2012, ISSN: 2161-7252

Abramo, G., D'Angelo, C.A., Solazzi, M. (2011). The relationship between scientists' research performance and the degree of internationalization of their research. Scientometrics, 86(3), 629-643.

Abramo, G., C. A. D'Angelo, G. Murgia (2013). Gender Differences in Research Collaboration. Journal of Informetrics.7: 811-822.

Beerkens, H. J. J. G. (2004). Global opportunities and institutional embeddedness. Higher education consortia in Europe and Southeast Asia (Doctoral thesis). University of Twente.

Brew, A., Boud, D., Lucas, L., & Crawford, K. (2013). Reflexive deliberation in international research collaboration: Minimising risk and maximising opportunity. Higher Education, 66(1), 93–104.

Coburn, C., & Penuel, W. (2016). Research–practice partnerships in education: Outcomes, dynamics, and open questions. Educational Researcher, 45(1), 48–54

Criswell, J. R., & Zhu, H. (2015). Faculty internationalization priorities. FIRE: Forum for International Research in Education, 2(2), 2.

Dedoussis EV (2007) Issues of diversity in academia: through the eyes of 'third-country' faculty. Higher Education 54: 135–156.

Delgadillo, L. M. (2016). Best practices for collaboration in research. Family and Consumer Sciences Research Journal, 54(1), 5–8.

de Grijs, R. (2015). Ten simple rules for establishing international research collaborations. PLoS Computational Biology, 11(10), 1–7.

Fumasoli, T. (2019). Learning from internationalisation scholarship in higher education: Commonalities, divergences and possible research directions for internationalisation in schools. In M. Yemini, C. Maxwell, & L. Engel (Eds.), Beyond the established boundaries: The Machinery of School Internationalisation in Action (pp. 165– 178). Routledge.

Franceschet, M., & Costantini, A. (2010). The Effect of Scholar Collaboration on Impact and Quality of Academic Papers. Journal of Informetrics, 4(4), 540–553.

Gopal A (2011) Internationalization of higher education: Preparing faculty to teach cross-culturally. International Journal of Teaching and Learning in Higher Education 23(3): 373–381.

Gorraiz, J., Reimann, R., & Gumpenberger, C. (2012). Key Factors and Considerations in the Assessment of International Collaboration: A Case Study for Austria and Six Countries. Scientometrics, 91(2), 417–433.

Hara, N., Solomon, P., Kim, S. L., & Sonnenwald, D. H. (2003). An Emerging View of Scientific Collaboration: Scientists' Perspectives on Collaboration and Factors that Impact Collaboration. Journal of the American Society for Information Science and Technology, 54(10), 952–965.

Jeong, S., Choi, J.Y., & Kim, J.-Y (2014). On the drivers of international collaboration: The impact of informal communication, motivation, and research resources. Science and Public Policy, 41(4), 520-531.

Kuzhabekova, A., Hendel, D. D., & Chapman, D. W. (2015). Mapping global research on international higher education. Research in Higher Education, 56(8), 861– 882

Knight, J. (2015). The potential of knowledge diplomacy: Higher education and international relations. In L. Weimer (Ed.), A wealth of nations (pp. 37–45).

Kaye, J. P., Brantley, S. L., Williams, J. Z., & the SSHCZO Team. (2019). Ideas and perspectives: Proposed best practices for collaboration at cross-disciplinary observatories. Biogeosciences, 16(23), 4661–4669.

Kwiek, M. (2019a). Changing European Academics: A Comparative Study of Social Stratification, Work Patterns and Research Productivity, London and New York: Routledge.

Lemke-Westcott T and Johnson B (2013) When culture and learning styles matter: A Canadian university with Middle Eastern students. Journal of Research in International Education 12(1): 66–84.

Marginson S and van der Wende M (2007) To rank or to be ranked: The impact of global rankings in higher education. Journal of Studies in International Education 11(3–4): 306–329.

Mak AS and Kennedy M (2012) Internationalising the student experience: Preparing instructors to embed intercultural skills in the curriculum. Innovative Higher Education 37: 323–334.

Marginson, S., & van der Wende, M. (2007). Globalization and higher education. Working paper series, no. 8. OECD.

Maringe, F., & Foskett, N. (Eds.). (2010). Globalization and internationalisation in higher education: Theoretical, strategic and management perspectives. Continuum International Publishing Group.

Nye, J. (2008). Public diplomacy and soft power. Annals of the American Academy of Political and Social Science, 616(1), 94–109.

O'Connor, K. (2014). MOOCs, institutional policy and change dynamics in higher education. Higher Education, 68(6), 623–635.

Shams, F., & Huisman, J. (2012). Managing offshore branch campuses: An analytical framework for institutional strategies. Journal of Studies in International Education, 16(2), 106– 127.

Secret, M., Abell, M. L., & Berlin, T. (2011). The promise and challenge of practice–research collaborations: Guiding principles and strategies for initiating, designing, and implementing program evaluation research. Social Work, 56(1), 9–20

Sutton, S. B., Egginton, E., & Favela, R. (2012). Collaborating on the future: Strategic partnerships and linkages. In D. K. Deardorff,

H. de Witt, J. D. Heyl, & T. Adams (Eds.), The SAGE handbook of international higher education (pp. 147–166).

Senker, J. (2000), 'Introduction to a special issue on changing organization and structure of European public sector research systems', Science and Public Policy, 27 (6), 394–6.

Teekens H (2003) The requirement to develop specific skills for teaching in an intercultural setting. Journal of Studies in International Education 7(1): 108–119.

Tamrat, W., & Teferra, D. (2018). Internationalization of Ethiopian higher education institutions: Manifestations of a nascent system. Journal of Studies in International Education, 22(5), 434–453.

Whitley, R. (2003), 'Competition and Pluralism in the Public Sciences: The Impact of Institutional Frameworks on the Organisation of Academic Science', Research Policy 32 (6), 1015–29.

Wagner, C. S., Park, H. W., & Leydesdorff, L. (2015). The Continuing Growth of Global Cooperation Networks in Research: A Conundrum for National Governments. PLoS ONE, 10(7), e0131816.